



«فيسبوك» تمحو 1,5 مليون فيديو للهجوم الإرهابي.. وبدء تسليم رفات بعض الضحايا لأسرها.. و4 نساء على الأقل في عداد القتلى

نيوزيلندا لن تسلم «سفاح المسجدين» لأستراليا: سندنشر الأمن حتى في الهواء

عائلة منفذ الهجوم الإرهابي: نأسف بشدة وما فعله عمل لا يمكن إصلاح عواقبه

أمام شاشة الكمبيوتر، مؤكدة أن الجريمة، التي ارتكبتها يوم الجمعة الماضية، تظهر أنه قد تغير تماما من الصبي الذي عاهدته، وأنها أصابت الأسرة بحالة من الذهول، حسبما أوردت صحيفة «ذي إيدج» الأسترالية.

كما أكد عمه تيري فيتزجيرالد أنه لا يستطيع التفكير في أي شيء سوى العنيف، مضيفا بقوله «نحن نشعر بالأسف الشديد للأسر هناك».

سيدني - أ.ش.أ: أعربت أسرة منفذ الهجوم الإرهابي برينتون تارانت، الذي استهدف مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش» وأودى بحياة 50 شهيدا على الأقل، عن أسفها وألمها العميق تجاه ضحايا هذه المذبحة، واصفة فعله بأنها بالعمل الذي لا يمكن إصلاح عواقبه.

وقالت جدة تارانت، ماريا فيتزجيرالد، البالغة من العمر 81 عاما، إنها كانت تعتني بحفيدها ذي الـ 28 عاما إلى جانب أخته عندما كانا صغيرين، مشيرة إلى أن تارانت كان «شابا عاديا»، يستمتع بقضاء وقته



(رويترز)

المشيعون والمصلون يجتمعون لتكريم ضحايا هجوم مسجدي نيوزيلندا في مركز دار الهجرة الإسلامي في فرجينيا

من جانبها، قالت شرطة نيوزيلندا إنه سيكون هناك تواجد ملحوظ لعناصرها في جميع أنحاء البلاد، اليوم، لضمان إحساس المواطنين بالأمن، وقال مفوض الشرطة، مايك بوش امس في مؤتمر صحافي من العاصمة ويلينغتون حسب موقع «البيزنس قبل تسع دقائق من بدء المجزرة في كبرى مدن الجنوب، مضيفة أن الوثيقة «لم تتضمن اسم مكان أو أي أجهزة الأمن بالأمم بعد أقل من دقيقتين من تلقيها».

وأعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أربدين امس أن منفذ الهجوم الإرهابي سيحاكم في نيوزيلندا ولن يتم تسليمه لأستراليا بلده، مضافة: «ترجع قوانين حيازة السلاح وهذه القوانين يجب أن تتغير.. وسنبعث غدا القوانين الجدية لحيازة السلاح».

وأضاف: نعمل على نشر الشرطة بطريقة تسمح للناس بالشعور بالأمان عند ذهابهم إلى أعمالهم كما أشار إلى نشر أكثر من مائتي شرطي في مدينة كرايست تشيرش وحدها.

وحوال تعامل الشرطة مع المجزرة الإرهابية التي راح ضحيتها 100 شخص بين قتل وجرح، أكد بوش أن استجابة الشرطة للهجوم كانت سريعة جدا. وتابع: يمكنني أن أخبركم بأنه خلال ست دقائق من استدعاء الشرطة كانت هناك في مكان الهجوم، وفي غضون 10 دقائق، كان فريق ملاحقة الجناة المسلحين موجودا في الموقع، وفي غضون 36 دقيقة كان الجاني في حوزتنا.

وفي السياق، لفت بوش إلى استمرار التحقيقات في الهجوم على مسجدي كرايست تشيرش، وأوضح أن المهاجم استخدم سلاحا نصف آلي وأن الشرطة تعمل على تحديد هوية من قام ببيعته له.

السبب، أعلن موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي امس أنه قام بمحو 1,5 مليون فيديو للهجوم الإرهابي «خلال

عواصم - وكالات: أحييت نيوزيلندا امس ذكرى ضحايا المجزرة التي وقعت في مسجدين في بلدة كرايست تشيرش، فيما تنضخ تدريجيا وقائع الاعتداء الإرهابي ملقبة بالضوء على تفاصيل اليممة وأعمال بطولية رافقت عملية إطلاق النار.

وفي الوقت الذي بدأ تسلم رفات بعض الضحايا إلى أسرها، كشفت قائمة غير كاملة بالضحايا أن أعمارهم تتراوح بين ثلاث سنوات و 77 سنة وأن 4 نساء على الأقل في عداد القتلى.

ومنفذ المجزرة متطرف أسترالي اسمه برينتون تارانت، شكل بيده شارة العنصرين لدى متوله امس الأول أمام محكمة وجهت إليه تهمة القتل والإرهابي مدرب اللياقة البدنية السابق البالغ من العمر 28 عاما والذي جاهر

بكونه فاشيا، قال إنه حضر طوال عامين لهذه المجزرة في «بيان» عنصري من 74 صفحة على تويتر بعنوان «الاستبدال الكبير».

وكانت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أربدين كشفت امس أن مكتبها تلقت البيان قبل تسع دقائق من بدء المجزرة في كبرى مدن الجنوب، مضيفة أن الوثيقة «لم تتضمن اسم مكان أو أي أجهزة الأمن بالأمم بعد أقل من دقيقتين من تلقيها».

وأعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أربدين امس أن منفذ الهجوم الإرهابي سيحاكم في نيوزيلندا ولن يتم تسليمه لأستراليا بلده، مضافة: «ترجع قوانين حيازة السلاح وهذه القوانين يجب أن تتغير.. وسنبعث غدا القوانين الجدية لحيازة السلاح».



صورة أرشيفية للاعب عطا عليان

بالنسبة له، متابعا «لقد كنت أعرفه منذ أعوام وأعوام، لن يغادر قلبي أبدا، ولا قلب كرة الصالات النيوزيلندية».

وشكل زملاء عليان في الفريق، ومعظمهم بيكي، دائرة كبيرة بالقرب من الانحناء برؤوسهم في دقيقة صمت، قبل بدء جولة ممتدة من كلمات التابن. وقبل مغادرة الموقع، ترك الفريق قميصا كتبت عليه رسائل لحارس المرمى الراحل وكانت إحدى هذه الرسائل هي «سنحتفل باسمك بكل مرة يتم فيها صد الكرة».

د.ب.أ: احتشد أعضاء من نادي «كانتريي يوناييتد» لكرة القدم مرتدين الملابس الرياضية للفريق ذات اللونين الأحمر والأبيض، حدادا على حارس مرمى كرة الصالات الذي قتل ضمن ضحايا الهجوم الإرهابي الذي تعرض يوم الجمعة الماضي له مسجداً في كرايستشيرش بنيوزيلندا، بينما كان يصلي في أحد المسجدين، وفيما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن عليان يعود اصله إلى الكويت حيث ولد، أكدت «سكاى نيوز» أنه فلسطيني، وقالت «روسيا اليوم» انه مولود في الكويت، وكانت الكويت قد أكدت عدم وجود ضحايا كويتيين في الحادث.

وشارك عليان، الذي ترك زوجة وابنة صغيرة، في 19 مباراة مع المنتخب النيوزيلندي، وانتهرت دعوى مدرب فريق كانتريي لكرة الصالات مارتن منتشيل قائلا للصحافيين إن عطا كان «مثل الابن» للمواطنين عدم تداوله.

قتلت زوجته بمذبحة نيوزيلندا وسامح الإرهابي



زوج الضحية الفقيه فريد أحمد

ولا أحمل تجاهه أي ضغينة.. وروى أن زوجته حسنة أحمد (44 عاما) سارت على

مساعدة المصلين على الهروب من المسجد بعد أن بدأ إطلاق النار، حسبما روى له ناجون

الأطفال والنساء الى حديقة مجاورة».

وتابع: بعدها عادت الى المسجد لتستفسر عنى لأنني مقعد على كرسيي فقال، ولما اقتربت من الباب قتلته، كانت مهتمة بإنقاذ المصلين أكثر من اهتمامها بنفسها».

وأضاف فريد أحمد البالغ التاسعة والخمسين من العمر، وقد نجا من المجزرة، «كان الرجل يطلق النار على الأشخاص أنفسهم مرتين وثلاث مرات ما اتاح لبعض الهرب».

ولم يعثر على زوجته عندما غادر المسجد، وعلم بمقتلها بعد أن شاهد صورة لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

«كنت أنتظر دوري».. أحد الناجين يروي لحظات الرعب

مثل إنسان آلي، في الغرفة الأخرى أيضا». وقال أيضا «كنت أنتظر دوري وأقول: الرصاصه المقبلة هي لي، ولم يكن أمامي سوى الصلاة والتفكير بعائلتي».

ولم ينته الكابوس برحيل مطلق النار عندما أفرغ مشطه الرابع، ففي ذلك، لم يجرؤ أي ناج على إصدار أي صوت، لكن الصمت كسرت صرخات الجرحى الذين لم يعودوا قادرين على كتم أوجاعهم، «كانت الدماء في كل مكان»، كما قال أبابورا.

وسمع صديقا يتوجه اليه بالكلام قائلا له إنه أصيب في ساقه، أراد مساعدته لكنه عجز عن ذلك بعد أن دوى الرصاص من جديد. وتمكن بصعوبة من الخروج ليجد مصليا آخر

يركض، أطلق عليه النار في مكان ما هنا.. وقال «رأيتة يسقط». عندها بدأ برينتون منبجته، من خلال قتل المصلين العاجزين عن الدفاع أنفسهم، الواحد تلو الآخر، وسارع أبابورا الى رمي نفسه على الأرض، واختبأ تحت رف صفت عليه نسخ القرآن.. وقال «تظاهرت بانني ميت». ولا يزال يشعر بالإشمئزاز من الطريقة المنهجية للقاتل الذي أطلق الرصاصه إثر الرصاصه على الجثث الممددة، في مذبحه صورها وبثها مباشرة على شبكات التواصل الاجتماعي. وتابع أبابورا «بدأ هذا الرجل بإطلاق النار عشوائيا، يسارا ويمينا، بصورة متواصلة. وقد أفرغ مشطه الأول، ثم استبدله للبدأ من جديد. ثم أنهى المشط الثاني ووضع مشطه ثالثا، وبدأ من جديد بإطلاق النار مرة أخرى

تجمعوا في مسجد النور لإقامة صلاة الجمعة، فإن المهاجر الإثيوبي عبدالقادر أبابورا (48 عاما) وصل عام 2010 إلى نيوزيلندا سعيا وراء السلام والأمن.

وقبل أسبوعين، احتفل سائق سيارة الأجرة هذا وزوجته بمولد طفلهما الثالث. وكان الإمام بدأ للتو يوم الجمعة بإلقاء خطبته، عندما دوت الطلقات الأولى خارج المسجد، كما يقول أبابورا. والشخص الأول الذي رآه مصابا فلسطيني الجنسية، وهو حائز إجازة في الهندسة، لكنه يكسب رزقه من سيارة أجرة، مثله، في أكبر مدينة في الجزيرة الجنوبية.

ويذكر أبابورا وهو يشير إلى المكان «لقد ذهب لرؤية ما كان يحدث عندما رأى مطلق النار. وعندما بدأ

كرايست تشيرش - أ.ف.ب: عندما تردد دوي الرصاصات الأولى خلال صلاة الجمعة، ارتدى عبدالقادر أبابورا على الأرض واختبأ تحت رف ملء بنسخ من القرآن.

تظاهر بالموت، مقتنعا بأن القاتل الذي ارتكب مجزرة في مسجدين بكرايست تشيرش، لن يفره وأن دوره أت لا محالة. وطوال دقائق من القلق الذي لا يوصف، رأى عبدالقادر المتطرف الأسترالي برينتون تارانت وهو يقتل بطريقة منهجية المصلين داخل مسجد النور. وهو نفسه لا يزال لا يعرف كيف تمكن من النجاة.

وقال عبدالقادر لوكالة فرانس «إنها أعجوبة»، مضيفا «عندما قمتحت عيني، لم أر سوى جثث، في كل مكان. وعلى غرار أعداد كبيرة من المؤمنين الذين

«أنتم الآن في أمان»..

لحظات البطولة في مذبحة كرايست تشيرش

المسجد وإنه تبعه ثم واجهه في النهاية مرة أخرى. وأضاف «عندما رأني وفي يدي البندقية ألقى السلاح وجرى ناحية سيارته وطارده». وتابع «جلس في سيارته وكانت البندقية في يدي. أقيت بها عبر الزجاج وكأنها سهم. معي في المسجد عندما وقع الهجوم، اختبأ في المسجد قرابة 100 من المصلين أثناء الهجوم وخرجوا جميعا دون أن يمسمهم أذى.

وقال عبدالعزیز «عندما عدت إلى المسجد استطعت أن أرى أن الجميع كانوا في غاية الخوف ويحاولون الاحتساء. قلت لهم «يا إخوة أنتم الآن في أمان، فقد ذهب. هرب ثم انخرط الجميع في البكاء».

وتفرض قوانين نيوزيلندا قيودا على ما يمكن نشره عن تارانت وذلك لحماية حقه في محاكمة عادلة. وبعد فتح النار. كان تارانت قد قتل بالقرب من عشرةات في مسجد النور القريب وفي الشوارع.

وقال لرويترز في مقابلة «كان يرتدي زي الجيش. لم أكن وأثقا مما إذا كان الطيب أم الشرير. وعندما ستمني عرفت أنه ليس الطيب». وروى عبدالعزیز أنه جرى ناحية تارانت عندما أدرك أن المسجد يتعرض للهجوم والتقط آلة بطاقات الائتمان لتكون سلاحا في يده. وجرى تارانت عائدا إلى سيارته وأمسك ببندقية أخرى. وقال عبدالعزیز إنه ألقى بكله بطاقات الائتمان واختبأ بين السيارات عندما فتح تارانت النار. ثم التقط بندقية كان تارانت قد ألقاها وجذب الزناد لكنها كانت فارغة. وقال «رحت أصرخ فيه تعال هنا تعال هنا. كنت أريد فقط أن يوجه تركيزه علي». وقال عبدالعزیز إن تارانت دخل

كرايستشيرش - رويترز: في الوقت الذي يكافح فيه الناس في نيوزيلندا لاستيعاب المذبحة المروعة التي شهدتها كرايستشيرش، وسقط فيها 50 قتيلًا يوم الجمعة وأصيب العشرات بدأت تتكشف فصول البطولة التي أفرزتها المأساة. كان من أصحاب هذه البطولات أحد المصلين. فقد طارد المسلح ولم يكن لديه من سلاح سوى آلة التحصيل ببطاقات الائتمان. وتم توجيه تهمة القتل فيما يتصل بالهجوم إلى برينتون تارانت (28 عاما) وتقول الشرطة إن اتهامات أخرى ستوجه إليه.

لكن الشرطة وشهود عيان يقولون إن الهجوم الثاني الذي نفذته تارانت ساهم في إحباطه عبدالعزیز (48 عاما) المولود في أفغانستان. قال عبدالعزیز إنه جرى نحو تارانت خارج مسجد لينوود عندما صاح أحد الموجودين قائلا إن مسلحا فتح النار.

كان تارانت قد قتل بالقرب من عشرةات في مسجد النور القريب وفي الشوارع.

وقال لرويترز في مقابلة «كان يرتدي زي الجيش. لم أكن وأثقا مما إذا كان الطيب أم الشرير. وعندما ستمني عرفت أنه ليس الطيب». وروى عبدالعزیز أنه جرى ناحية تارانت عندما أدرك أن المسجد يتعرض للهجوم والتقط آلة بطاقات الائتمان لتكون سلاحا في يده. وجرى تارانت عائدا إلى سيارته وأمسك ببندقية أخرى. وقال عبدالعزیز إنه ألقى بكله بطاقات الائتمان واختبأ بين السيارات عندما فتح تارانت النار. ثم التقط بندقية كان تارانت قد ألقاها وجذب الزناد لكنها كانت فارغة. وقال «رحت أصرخ فيه تعال هنا تعال هنا. كنت أريد فقط أن يوجه تركيزه علي». وقال عبدالعزیز إن تارانت دخل